بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **تركيا تحتفظ بمفاتيح انسحاب أمريكا من أفغانستان، وهي مشكلة محتملة لبايدن**
- **باكستان تستفيد من التعاون العسكري الأمريكي للفوز بامتيازات صندوق النقد الدولي**
- **منظمة العفو الدولية تقول إن الصين أنشأت منظراً مزعجاً في شينجيانغ**

التفاصيل:

تركيا تحتفظ بمفاتيح انسحاب أمريكا من أفغانستان، وهي مشكلة محتملة لبايدن

وول ستريت جورنال - ستواجه خطط الرئيس بايدن للانسحاب الأمريكي والحليف من أفغانستان تحديا محتملا الأسبوع المقبل عندما يلتقي الرئيس التركي، الذي من المتوقع أن يسعى للحصول على تنازلات مقابل الاستمرار في توفير الأمن في مطار العاصمة الأفغانية. ومن بين التنازلات التي تريدها تركيا اتفاق من أمريكا يسمح لأنقرة بالاحتفاظ بنظام دفاع جوي روسي وتشغيله، وفقا لأشخاص مطلعين على المناقشات. وقد عارضت أمريكا بمرارة استحواذ تركيا على هذا النظام، مما تسبب في حدوث خلاف كبير بين حليفي منظمة حلف شمال الأطلسي. وسيتمحور الاجتماع مع أردوغان، خلال قمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل، حول دور تركيا الطويل الأمد في تأمين مطار كابول، الواقع على ارتفاع عال في جبال هندو كوش. فأفغانستان غير ساحلية والطرق فيها خطرة، مما يجعل المطار نقطة وصول حاسمة للموظفين الدوليين فضلا عن ملايين الأفغان. ومع ذلك، قالت تركيا إنها قد تنهي مهمتها الأمنية في المطار وتغادر أفغانستان في الوقت الذي ينهي فيه بايدن مشاركة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في البلاد بحلول تموز/يوليو. ويقول المسؤولون إنه لا يمكن لأي بلد أو شركة أخرى تكرار جهاز الأمن بسرعة أو سهولة، وقد يجبر رحيل تركيا السفارات والمنظمات الدولية على الإغلاق، مما يهدد بصرف مليارات الدولارات من المساعدات التي تحافظ على إدارة الحكومة الأفغانية والجيش الأفغاني. كما كانت الولايات المتحدة تأمل في الإبقاء على قوة عسكرية متبقية في مكان قريب، بيد أنها فشلت في التوصل إلى اتفاق مع أي دولة مجاورة. ومن المرجح أن تعارض روسيا بشدة أي قاعدة جديدة في آسيا الوسطى، ولم يتم التوصل إلى اتفاق بعد مع باكستان. وبدلا من ذلك، سيقتصر الدعم الأمريكي، في الوقت الراهن، على طائرات "إم كيو-٩ ريبر" بدون طيار المتمركزة في الظفرة بالإمارات العربية المتحدة، التي ستحلق فوق أفغانستان لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع القوات المحلية المدعومة من الولايات المتحدة، بحسب مسؤولين في وزارة الدفاع. وقال مسؤولون إن إدارة بايدن لم تقرر بعد كيفية دعم القوات الأفغانية بعد مغادرة القوات، لكن من المتوقع أن يقدم البنتاغون توصيات رسمية في وقت مبكر من هذا الأسبوع. يقول الجيش الأمريكي إنه سحب أكثر من ٥٠٪ من معداته من أفغانستان.

إن حقيقة أسبقية أمريكا هي أنها تستمد نطاقها وحجمها من دعم البلاد الإسلامية، وهذا يشكل أيضا خروج أمريكا من أفغانستان. إن قدرة تركيا على تأمين مطار كابول، والأراضي الباكستانية للقيام بعمليات سرية في أفغانستان، وقواعد الإمارات لتقديم المعلومات الاستخباراتية، تؤكد اعتماد أمريكا على البلاد الإسلامية للاحتفاظ ببعض النفوذ في أفغانستان بعد عقدين من القتال. وإذا لم تكتف هذه الدول الثلاث بإنهاء دعمها، بل انضمت أيضا إلى القوات لمحو أمريكا بشكل دائم من المنطقة، فما الذي يمكن أن يفعله بايدن للاحتفاظ بنفوذه في أفغانستان؟

باكستان تستفيد من التعاون العسكري الأمريكي للفوز بامتيازات صندوق النقد الدولي

فايننشال تايمز - قال وزير المالية الباكستاني إن التعاون العسكري مع الولايات المتحدة بشأن انسحاب أمريكا من أفغانستان أعطى حكومة عمران خان "بعض المساحة" لتأخير إصلاحات صندوق النقد الدولي التي لا تحظى بشعبية. وتجري إسلام آباد محادثات مع صندوق النقد الدولي للإفراج عن الشريحة التالية من التمويل كجزء من برنامج قروض بقيمة ٦ مليارات دولار في الوقت الذي تكافح فيه باكستان لترويض التضخم والتعافي من صدمة الوباء. ويسعى المسؤولون للحصول على دعم الولايات المتحدة في شكل دعم مالي من المؤسسة المالية الدولية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها مقابل مساعدة الرئيس جو بايدن على سحب جميع القوات الأمريكية بحلول ١١ أيلول/سبتمبر وجلب طالبان إلى طاولة المفاوضات. وقال شوكت تارين، وهو رابع وزير مالية لخان خلال ثلاث سنوات، إن صندوق النقد الدولي كان متقبلا لطلب إسلام أباد تأجيل رفع رسوم الطاقة وضرائب المبيعات التي ضربت الفقراء الباكستانيين بشدة. وقال تارين "إن ما لا نحتاجه هو المزيد من العبء على فقرائنا". وأضاف "إننا نتحدث إلى المسؤولين الأمريكيين وهم على استعداد للمساعدة". وقد عاد تارين، الذي تولى منصبه في نيسان/أبريل، إلى منصبه بعد التفاوض على خطة إنقاذ من صندوق النقد الدولي في عام ٢٠٠٨ عندما كان التعاون الباكستاني الأمريكي في ذروته. فقد تعرض فقراء باكستان للتضخم الذي بلغ رقمين، كما أن استياءهم من الاقتصاد يشكل عبئا سياسيا على حكومة خان. وقال تارين: "من المحتمل أن يكون النمو [الاقتصادي] هذا العام ٤%، لكننا بحاجة إلى المزيد. وذكرت وكالة فيتش للتصنيف الشهر الماضي أن باكستان حققت تقدما في مواجهة تحدياتها المالية، بيد أن تداعيات الوباء والاضطرابات السياسية تخاطر بعرقلة برنامج الإصلاح، مما يجعل توقعاتها بشأن باكستان مستقرة عند المستوى - ب. كما تمكنت إسلام آباد من الحصول على تمويل خارجي جزئيا بسبب امتثالها لبرنامج صندوق النقد الدولي وتقدمها في التصدي لتمويل الإرهاب. يذكر أن باكستان على القائمة الرمادية لفرقة العمل الخاصة بالعمل المالي، وأكبر مجموعة مراقبة لمكافحة الإرهاب فى العالم. وقال أشخاص على دراية بالمحادثات إن إسلام آباد على وشك الانتهاء من الوفاء بمتطلبات فرقة العمل. وقال أسفانديار مير، محلل شؤون جنوب آسيا في جامعة ستانفورد: "مع سحب الرئيس بايدن للقوات، تحسن نفوذ باكستان على الولايات المتحدة.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها أمريكا صندوق النقد الدولي لحمل باكستان على القيام بمزايداتها. فلقد ارتبطت برامج صندوق النقد الدولي خلال حكم ضياء ومشرف بدعم باكستان للسياسة الخارجية الأمريكية ضد السوفييت والحرب العالمية على الإرهاب.

منظمة العفو الدولية تقول إن الصين أنشأت منظراً مزعجاً في شينجيانغ

بي بي سي - قالت منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان إن الصين ترتكب جرائم ضد الإنسانية في شينجيانغ، المنطقة الشمالية الغربية التي تضم الإيغور والأقليات المسلمة الأخرى. في تقرير نُشر يوم الخميس، دعت منظمة العفو الأمم المتحدة إلى التحقيق، قائلة إن الصين أخضعت الإيغور والكازاخيين وغيرهم من المسلمين للاحتجاز الجماعي والمراقبة والتعذيب. اتهمت أنييس كالامارد، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، السلطات الصينية بخلق "مشهد جحيم بائس على نطاق كبير". وقالت السيدة كالامارد: "ينبغي أن يصدم ضمير الإنسانية أن أعداداً كبيرة من الناس تعرضوا لغسيل المخ والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة المهينة في معسكرات الاعتقال، بينما يعيش ملايين آخرون في خوف وسط جهاز مراقبة واسع". كما اتهمت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بـ"عدم التصرف وفقاً لتفويضه". وقالت السيدة كالامارد لبي بي سي إن السيد غوتيريش "لم يستنكر الوضع ولم يطلب إجراء تحقيق دولي". وقالت "من واجبه حماية القيم التي تأسست عليها الأمم المتحدة، وبالتأكيد عدم التزام الصمت أمام الجرائم ضد الإنسانية".

يستخدم الغرب قضية مسلمي تركستان الشرقية للضغط على الصين، لكنه يظل صامتاً بشأن معاملة كيان يهود لأهل فلسطين واضطهاد الهند لأهل كشمير. التطبيق الانتقائي لحقوق الإنسان مدفوع بالمصالح المادية للغرب ولا شيء آخر. يستغل الغرب انتهاكات المسلمين لتعزيز هيمنته العالمية.